Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بمنهاج نظرى او بطريقة فى البحث . اننى أمتلك ( خلفية ) معينة وسواء أكانت هذه الخلفية تشفع لى هذه الكتابة فى تلك الحالا التى عشتها أم لا تشفع ، فالمهم اننى اثقل فى كلتا الحالتين ، اثق على القارىء بأنانيتى : فى تعريض نفسى للعصف وتحميل القارى ذلك .

والحديث عن المنهاج فى النقد يقود الى مسائل متشعبة عديد وأعتقد أن هذه المسائل المتشـــعبة والمتفرعة عن التمنهج النقد: تآمرت على العطاءات الانسانية فزيفت ونسفت وأهانت حضار الشعر اهانة مابعدها اهانة ، اهانة متمسكة فى ذلك بحجج عقلية ولعبة ( العقل ) لعبة قديمة شاء فيها الحظ أن يلعب دورا كبيرا فتاليه العقل المبالغ والمغالى فيه وجد حظه فى مواقف العقليي الناضجة ضد المتاهات الاوغسطينية وضد مثالية ( بركلى ) وحسي ( لوك ) وارتيابية ( هيوم ) . ولكن التطرف فى أهمية العقل كخالق وحيد كان ولايزال يسبب بلاهات كثيرة . وبلاهة العصر تتمثل فى الاصرار العقلى على مقولات معينة فى حين أن هذه المقولات مرتبط بالوضع البشرى . فالمقولة تكتسب العقلية عند تحقيق نجاحا معينة ينتفع منها الوضع البشرى ، وما بعد ذلك لا يصح الاصرا على تعميمها اطلاقا وباسم العقل . وهذا نفسه يصدق على المدارس الشعرية . فالرومانسية مثلا كانت موقفا عقليا شأنها شـــأ الكلاسيكية ، وكذلك الرمزية والسوريالية والواقعية الاشتراكي والوجودية . لكن هل ذلك يفيد بحتمية تقييد الحرية الانساني ضمن المواضعات المشروطة ؟ طبعا لا .. فالانسان يمثل مسائل كثيرة ، فى العقلانية والسيكولوجية والاجتماعية والتطورية البدائي لذا فليس من الجائز أبدا أن يكون الانسان نفسه ضحية لتقسيمات التى وضعها هو ، مع العلم ان هذه الموضوعات كانت استقراءات لا أقل ولا أكثر . ولذا فاننا أرى أن الشاعر الذى ينتسب الى مدرسا